

# نور على الدرب 151 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الحادية والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف - [00:00:23](#) وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فمطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذه رسالة وصلت من المانيا من اه - [00:00:43](#)

را مازال اسمه باخوكم التائب يقول فضيلة الشيخ لقد عملت في الخارج في عدة مجالات قد حرمتها الاسلام وقد اكتسبت مالا كثيرا من جراء ذلك. ولقد الله علي من الحرام منذ سنتين وتخلت عن جميع الاعمال المحرمة وحاولت ان انا ابعد ان ابحت عن عمل - [00:01:03](#)

ولقد تخلصت من هذه الاموال الحرام والحمد لله ولكن للاسف الشديد بانني لم اتعلم اي شيء آ في ثلاث اخرى اه من العمل. السؤال يبقى يقول ما هو مفهوم الرزق في الاسلام؟ واذا كانت هذه الفترة فترة امتحان واختبار لي - [00:01:26](#) فما هي الدلائل التي تبشر بالخير والفرج؟ ان شاء الله وجزاكم خيرا. وهل تقبل توبتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم طلب الرزق الحلال من الله عز وجل مأمور به. قال تعالى فافتحوا عند الله الرزق - [00:01:46](#)

واعبدوه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم طلب الرزق الذي يعف الانسان ويغنيه عن الناس وايضا ينفق على من تلزمه نفقته منه - [00:02:12](#)

امر واجب على الانسان ولا يعطل الاسباب ويترك طلب الرزق. ما دام يقدر على ذلك واما ما حصل من اه اخذ الاموال بالباطل واكتساب المحرم ثم تاب الله عليه الحمد لله هذه نعمة وبشرى عليك ان - [00:02:33](#)

فاشكر الله سبحانه وتعالى وان تسأله الثبات على التوبة وان تسأل الله الرزق الحلال وان تسعى لطلب الرزق الحلال من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فكونك شعرت بذنبك - [00:02:50](#)

وتبت الى الله وندمت وتخلصت من الاموال هذه بشارات تدل على الخير. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. ابو ريان من جدة يقول اه نأمل عرض هذه الاسئلة على الشيخ صالح حفظه الله. يسأل في السؤال - [00:03:11](#)

اول عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الصيام في شهر الله المحرم؟ نعم يستحب صيام شهر المحرم كما قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم واكده التاسع والعاشر يوم عاشوراء - [00:03:28](#)

العاشر منه صيام يوم قبله او يوم بعده هذا سنة مؤكدة جعلها النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها. واذا صام الشهر كله او غالبه فهذا افضل. نعم في اخر اسئلة السائل من جدة يقول يا شيخ لماذا تسارع الناس في زماننا الحاضر الى الفتية وبدا كل شخص تسأله

يجابوب - [00:03:48](#)

هو يفتي مع انه غير مؤهل اما في هذا عدم تقوى الله سبحانه وتعالى وعدم الخوف من الله لانه لا يجوز للانسان ان يفتي الا اذا كان عنده علم مستند الى دليل من الكتاب والسنة ودعت الحاجة الى ان انه يفتي. اما - [00:04:13](#)

ان يقول على الله بغير علم ويفتي بجهل فهذا قطره عظيم قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون القول على الله بغير علم عديم الشرك بل هو اعظم من الشرك لان الله ذكره فوق الشرك لان الشرك نوع من القول على - [00:04:50](#)

بغير علم. فالواجب على المسلم ان يخاف من الله ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم. نعم - [00:05:05](#)

جزاكم الله خيرا آآ وبارك فيكم. هذه الاخت السائلة تقول ارجو الاجابة على اسئلتي. هل الاطفال يا شيخ اذا مروا من امام المصلي يقطعون الصلاة واذا مرت امرأة او رجل هل يقطعون صلاة المصلي؟ وما هو طول وعرض السترة امام المصلي؟ حيث ان امرأة اخبرتني بانه - [00:05:22](#)

لابد ان تكون السترة بطولها آآ لها طول معين ولا يصلح لو شنطة او غيرها نعم السترة مستحبة للمصلي وان يقرب منها لتمنع المرء بين يديه فالسترة لها فائدة عظيمة وهي سنة مؤكدة تصلي اليها ويقرب منها - [00:05:42](#)

وليس لها حد معين في الارتفاع وكل ما كان امامه يحول بين المارة ولو كان ارتفاعه قليلا لا بأس بذلك ويحصل به المقصود واما مرور الاطفال من بين يديه فلا يؤثر على صلاته - [00:06:06](#)

لان هذا شيء لا يمكن تلافيه ومنعه لان الاطفال لا يفهمون ويغلبون الانسان اما وكذلك مرور الرجل لا يبطل الصلاة لكن ياثم المار وبأثم المصلي اذا مكنه من المرور من غير حاجة. واما مرور - [00:06:25](#)

من امام المصلي بينه وبين سترته او قريبة منه اذا لم يكن له سترة فهذا محل خلاف بين العلماء. الجمهور على انه لا يقطع الصلاة ايضا وانما يحصل به الاثم. ذهب بعض العلماء - [00:06:44](#)

الى انه يقطع الصلاة ويبطل الصلاة فالمسألة فيها خلاف مما يدل على انه لا يجوز ان تمر المرأة بين يدي المصلي. نعم. جزاكم الله خيرا الاخت في سؤالها الثاني تقول ليس لدي محرم يا فضيلة - [00:06:58](#)

شيخ في جدة واذا اردت الذهاب الى مكة للعمرة او للصلاة في الحرم مع بعض الاقارب وعوائلهم هل يجوز لي؟ حيث آآ ان البعض يقولون ان من جدة الى مكة ليس سفرا. وانا اسافر عادة اه من جدة الى الرياض بدون محرم وذلك في - [00:07:17](#)

طائرة سفر من جدة الى الرياض لا يجوز لا في الطائرة ولا في غيرها. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. اما الذهاب من جدة الى مكة فهذا موضع خلاف. فهذا موضع - [00:07:39](#)

خلاف ولكن اذا ذهبت مع رفقة مع اناس فلا بأس بذلك ان شاء الله لانه لا يعد سفرا لان ما بين جدة مكة مسافة قليلة وكونها تتحرز ولا تذهب الا مع ما هو هذا احوط لها وابرأ لذمتها - [00:07:57](#)

هذا فيما بين مكة وجدة اما مما من مكة الى الرياض او من جدة الى الرياض السفر الذي يبلغ مسافة يومين للراحلة فهذا لا يجوز مطلقا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا وما هذا محرم. نعم - [00:08:17](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم اخوكم في الله ابو عبد الله ارسل سؤال لفضيلة الشيخ يقول لي جار يا شيخ مستأجر عندي لمدة خمس سنوات وارغب في اخراجه من الشقة - [00:08:39](#)

هل علي اثم في ذلك ليس عليك اثم في ذلك لان الحق لك لشقة تؤجلها او ان تخرج الاجير منها اذا تمت مدته اما قبل ان تتم مدة الاجارة فلا يجوز لك ان تخرجها - [00:08:53](#)

من غير مسوغ شرعي. نعم الاخت يا امة الاسلام ارسلت في مجموعة من في هذه الرسالة تقول يا شيخ ما الدليل على كراهية حضور المرأة للدروس التي تقام في المساجد؟ علما بانها اذا كانت في العذر الشرعي لا تحفظ - [00:09:08](#)

دليل على ذلك تحضر المرأة الدروس في المسجد لكن تنعزل عن الرجال تكون لا تختلط مع الرجال ويكون للنساء حيز مخصص يجلسن فيه ويستمعن للدرس نعم تقول يا شيخ هل الردة من نواقض الوضوء؟ نعم. نواقض الاعمال كلها ولو اشركوا قال تعالى ومن

يرتد منكم عن دينه فيموت - 00:09:29

وكان اولئك حببوا اعمالهم في الدنيا والاخرة الردة تبطل الاعمال من وضوء وغيره. نعم تقول اذا لبس الشخص الخف على طهارة على طهارة التيمم هل له ان يمسح عليها؟ اما ام لا؟ اذا لبسها على طهارة - 00:09:54

راه ستة ايام فليس له ان يمسح عليها انما هذا في طهارة المال انما هذا في طهارة المال فاذا توضع الانسان وان كاملا وغسل رجله ثم لبس الخفين فله ان يمسح عليهما. نعم - 00:10:12

في فقرة لها تسأل عن حكم طلب المرأة الرقية للغير كالطفل مثلا؟ وهل يدخل في حديث لا يسترقون؟ عند الحاجة لا بأس فبطلب الرقية للغير. اما عند عدم الحاجة فيكره. فيكره ذلك للصبي ولغيره. نعم - 00:10:27

اه فقرتها ايضا تكون الماء الذي يقرأ فيه يا شيخ يدخل في مسألة النفس وما قد صح فيه من احاديث وافعال ام ان ذلك ليس له اثر وبالتالي فلا يعمل به؟ لا بأس بالرقية - 00:10:44

في الماء واسقائه للمريض وهذا ورد به الحديث انه ينفث يقرأ وينفث في الماء ويسقى للمريض. نعم تقول بالنسبة لانكار المرأة للمنكر بالنسبة للرجل في الاماكن العامة مثلا في السوق اذا امننت الفتنة ورأت المنكر هل تنكر ام لا - 00:10:58

نعم قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع سابقا وذلك اضعف الايمان. هذا عام للرجال والنساء والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:11:16

اخيرا تقول يا شيخ هل ما ورد في النهي عن الكي يدخل فيه من اكتوى مثلا بقماش ووضع على المدفأة ثم وضعه على موضع الالم الكي عام سواء بقماش او بعود او بحديدة او كيد النار - 00:11:34

عام وهو مكروه لكن تزول الكراهة عند الحاجة. نعم جزاكم الله خيرا ام محسن من محافظة نفي آآ تقول فضيلة الشيخ عندي جيران فقراء فهل يصح ان ندفع اليهم صارت يمين وكم مقدارها نقدا بالريالات؟ نعم هي كفارة اليمين للفقهاء تدفع للفقراء - 00:11:55

ولا ولا تدفع من الريالات لا لا تجزي من الريالات وانما تدفع طعاما فكفارته اطعام عشرة مساكين في دفع او الكسوة كسوة عشرة مساكين او عتق رقبة مخير بين هذه الامور اما ان يعتق رقبة او يطعم ستة مساكين - 00:12:21

عاشرة مساكين او يكسوا عشرة مساكين. فاذا لم يستطع شيئا من هذه الامور فانه يصوم ثلاثة ايام من لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذه كفارة ايمانكم اذا حلفتم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يقول من جدة يقول كانت اختي مريضة وكنت قد نذرت واشترطت بانه اذا - 00:12:41

كفاه الله سوف اذبح لله واوزعه على الفقراء والمساكين فهل علي الوفاء بهذا النذر؟ ام لا؟ علما بان اختي قد توفيت من جراء هذا المرض. افيدوني وجزاكم خيرا. اذا نذرت - 00:13:07

وعلقت النذر على الشفا ولم تشفى اختك وانما ماتت في مرضها فليس عليك شيء. لان لانه شرط لانه نذر معلق مشروط ببرئها ولم يحصل البرء اذا لم يحصل الشرط لم يحصل المشروط. نعم - 00:13:23

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ موعد اخراج زكاة مالي في شهر ذي الحجة ويخرجه لي احد اقاربي. وفي هذا العام قريبي مسافر وسيأتي في اخر محرم باذن الله. وانا لا استطيع الذهاب - 00:13:42

بنك في سيارة الاجرة لخوفي من ذلك فهل يجوز تأخير ذلك حتى يأتي ويسلمني مال الزكاة؟ افيدوني مأجورين؟ لا بأس بذلك ليتأخر موعد اخراج الزكاة لعذر شرعي وما ذكرته السائلة عذر شرعي. لانه لا تقدر على الذهاب الى البنك وحدها - 00:14:00

وانما تنتظر حضور محرما هذا امر لا بأس به. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا الاخ ضيف الله له مجموعة من الاسئلة يقول صلى بنا شخص العيد يا شيخ ولم يكمل التكبيرات اللازمة وخطب خطبة واحدة وقال هذا هو السنة. ما الصحيح في - 00:14:24

ذلك مأجورين اقدرات الزواج سنة اذا اتى بها فهو افضل وان تركها فلا حرج الصلاة صحيحة اما الخطبة الذي عليه جماهير اهل العلم والذي عليه العمل انه لابد من خطبتين في العيد. نعم - 00:14:47

يقول يا شيخ اذا كنت اصلي الراتبة وقدمت صلاة الجنابة فهل تقطع صلاة راتبة؟ لا تكمل الصلاة التي انت فيها ثم تلحق لصلاة الجنابة

ما بقي منها وتكمل بعد سلام الامام تكمل ما بقي من التكبيرات. نعم - [00:15:04](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا سائل اخر للبرنامج يسأل عن حديث وما معناه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ماذا يدخل في هذا مأجورين؟ الانسان لا يدخل في شيء لم يكلف الدخول فيه هذا معنى لا تركه ما - [00:15:25](#)

يعني الشيء الذي لا يلزمه الدخول فيه وليس مسؤولا عنه وليس منوطا به فانه لا يدخل فيه. نعم جزاكم الله خيرا الاخت السائلة تقول هل للمرأة شابة وعمرها خمسة وعشرين سنة ان تتزوج بدون اذن والدها - [00:15:45](#)

حيث ان ان والدتها مطلقة وهي تعيش معها وهناك خلافات بين الاب والام لا يجوز للمرأة ان تتزوج الا الا بولي قال صلى الله عليه وسلم لانكاح الا بولي بشروط صحة النكاح - [00:16:04](#)

الولي فلا تعقد المرأة لنفسها. نعم جزاكم الله خيرا ابو عابد يقول يا شيخ ما الفرق بين الظهار والطلاق؟ الظهار يمين فيه كفارة والطلاق هذا ليس يميناً وليس فيه كفارة. نعم - [00:16:24](#)

يقول فضيلة الشيخ صلاة الليل مثنى مثنى اذا صلى الانسان اربعاً ثم سلم ثم اربعاً ثم سلم وقرن الثلاث ركعات بسلام واحد. هل هذا جائز صلاة الليل مثنى مثنى فلا يقرن الرابع بسلام واحد وانما يسلم من كل ركعتين الا في الوتر. الوتر اذا كان يوتر بثلاث - [00:16:43](#)

وقرن الثلاث بسلام واحد لا بأس بذلك. وكونه يفصل بين الشفع والوتر بسلام هذا افضل. نعم اخيراً يقول ما حكم الزيادة عن احدى عشر ركعة؟ لا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في قيام الليل ولم يحدد ذلك بحد معين وانما هو صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد - [00:17:06](#)

في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة او ثلاث عشرة ركعة لكنه كان يطيل الصلاة يطيل القيام والركوع والسجود ويطيل الصلاة واما اذا خفف الصلاة وزاد في العدد فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيراً الاخت مريم من - [00:17:31](#)

آ ابها تقول ما معنى يا شيخ حديث التغني بالقرآن؟ وهل للمرأة ان تتغنى بالقرآن؟ وهل هو خاص بالرجال القرآن تحسين الصوت بالقرآن وحسن الاداء هذا هو التغني بالقرآن وهو عام للرجال وللنساء لكن المرأة لا ترفع صوتها بحيث يسمعه الرجال لفه ذلك من الفتنة. نعم - [00:17:51](#)

جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. الاخ عبد الله من الرياض يقول من عادة اخي الشيخ السفر الى مكة المكرمة والمدينة النبوية في قصدي حضور الختمة مع ان عنده مسجد وجماعة يصلي بهم. فما الافضل له؟ لا يسافر من اجل حضور الختمة. وانما - [00:18:17](#)

يسافر ينجيه الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي لان الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة صلاة المسجد النبوي عن الف خلاص ويقصد بسفره الصلاة في المسجدين واما الختمة فليس لا يشرع ان يسافر من اجلها ولا يستحب ان يسافر من اجلها. نعم - [00:18:37](#)

جزاكم الله خيراً الاخت صالحة من الجنوب تقول في صغري يا شيخ نذرت ان احافظ على صلاة الوتر قبل ان انام فاحيانا وادبها وفترة اتركها نعم اذا كنت نذرت فلا بد من اداء النذر - [00:18:58](#)

فاذا فلا يجوز لك في ترك الوتر وانت قد نذرت ان توترتي لانه اصبح واجبا عليك بالنذر فاذا تركتيه فعليك القضاء. نعم تقول نقراً في كتب الفقه بان المرأة كلها عورة الا وجهها في الصلاة. ما الحكمة تقول في عدم تغطية الوجه في الصلاة؟ لانه ليس - [00:19:15](#)

بعورة في الصلاة. الحكمة انه ليس بعورة في الصلاة الا اذا كان عندها رجال ليسوا محارم فانها تغطيه في الصلاة وفي غيرها. نعم جزاكم الله خيراً تقول فضيلة الشيخ قراءة القرآن عبادة لله عز وجل ولكن هل قراءة القرآن تصح على اي حال كان - [00:19:35](#)

الانسان واقفا او جالسا او مضطجعا او على سريره هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ولا يحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة. كان يقرأ القرآن جالسا وماشيا وراتبا وعافي جميع احواله. كما - [00:19:55](#)

وكان يذكر الله على كل احيانه. نعم تقول يا شيخ هل اصلي السنة القبلية والبعدية اذا كنت مسافرة يوم الجمعة سنّها الراتبة ان كان يقصر الصلاة ان كان يقصر الصلاة فانه لا يأتي بالراتبة. قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو كنت مسبحا اي متنفلا لاتممت يعني

لاتممت الصلاة - [00:20:15](#)

الذي يقصر الصلاة لا يأتي بالرواتب التي قبلها ولا التي بعدها. نعم جزاكم الله خيرا آآ هذا السائل ابو إبراهيم يقول يا شيخ هل يكفي للطلاب ان يأخذ العلم عن طريق القراءة من الكتب الشرعية - [00:20:39](#)

بحوث وغيرها مما يستفيد منه في حياته. وبماذا تنصحون طالب العلم؟ العلم لا يطلب من الكتب والاشربة لكن مستفاد من الكتب ومن الاشربة لكن لا يتلمذ عليها ويعتبرها شيخه لابد من اخذ العلم عن العلماء. نعم - [00:20:56](#)

يقول اخيرا في سؤاله الثاني يا شيخ شبابنا في الوقت الحاضر مستهدف في عقيدته واخلاقه. كيف نحسن هؤلاء الشباب من الافكار الخاطئة التي تضرهم في دينهم وديارهم بتعليمهم والمحافظة عليهم وتحذيرهم وبتحذيرهم من هذه الافكار وهذه المذاهب يبصرهم بذلك ونحافظ - [00:21:15](#)

ايه نعم اخيرا يا فضيلة الشيخ يقول القدوة الحسنة مهمة في حياتنا. ولكن بعض الاباء هداهم الله يعملون اشياء امام اولادهم تخالف واقع وشريعة ما ما توجيهكم لهم مأجورين؟ هذا خطأ كبير ان الوالد يعمل اعمالا لا تجوز - [00:21:39](#)

هذا حرام عليه او منهى عنه مطلقا ولكن اذا كان بحضرة اولاده فالامر اشد لانهم يقتدون به فهو يفعل منهى عنه يقتدي به اولاده ومن يراه فيكون قدوة سيئة. نعم. نختم هذا لهذه الحلقة المباركة مع فضيلتكم - [00:22:00](#)

سؤال للاخ سوداني مقيم بالرياض يقول انا اغيب عن زوجتي للعمل سنة الى سنتين لطلب الرزق لهم. ماذا يلزمني خلالها السفر تجاه اولادي وتجاه محادثتهم بالهاتف. حاول ان تحظر خلال السنة لاولادك وزوجتك تتعرف على احوالهم - [00:22:20](#)

وتتفقدهم ومهما امكنك ذلك. واذا لم يمكنك هذا فقد سمحت لك الزوجة فلا بأس ان تغيب سنة او اكثر. نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن صلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء فضيلة الشيخ -

[00:22:40](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة في الافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم ويتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:00](#)